وتابع موضحاً، انه علم ان قبرص «باعت ليبيا غواصات صغيرة. وقد تقدّمتُ بتقرير خطي عن ذلك الى سلاح البحرية الاسرائيلي» (**يديعوت احرونوت**، ٣١/٥/١٩٩٠).

وحسب تقويمات اسرائيلية، فان أسلوب تنفيذ العملية استند الى استخدام «سفينة أمّ» انطلقت من ليبيا الى قبالة الساحل الفلسطيني، حيث أنزلت هناك، وعلى بعد ١٢٠ ميلاً بحرياً، ستة زوارق، استخدم احداها لتزويد الزوارق الخمسة الاخرى بالوقود. وكان الهدف من استخدام عدد كبير من الزوارق، هو زيادة العبء على عملية مطاردتهم في البحر، في حالة اكتشافهم، حيث يتمكّن، في نهاية المطاف، زورق أو أكثر، من التملّص من المطاردة والوصول الى هدفه (**المصدر نفسه**).

وحول ذلك، قال المعلّق العسكري لصحيفة «هآرتس»، زئيف شيف، ان الخطة كانت تعتزم مفاجأة اسرائيل بأسلوبها، حيث يتمّ الانزال في بضعة نقاط على طول الشاطىء، بواسطة زوارق سريعة ومسلّحة جيداً (**هآرتس**، ٣١/٥/١٩٩٠).

وقال الخبير الاستراتيجي في موضوع «الارهاب»، دافيد تال، ان الفكرة الاصلية للفدائيين الفلسطينيين كانت «توزيع ستة زوارق لخلق بضعة مراكز رد فعل، من خلال الأمل في ان يتمكّن احداها من الوصول الى الساحل» (**عل همشمار**، ١/٦/١٩٩٠).

أمّا رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية، شاحاك، فقد أعطى تقويماً مخالفاً؛ اذ قال: «انهم [أي الفدائيين]، من دون شك، أرادوا الوصول الى تل ـ أبيب... وأرادوا [كذلك] الحضور على متن زوارق عدة. ونجحوا في الوصول بزورقين فقط. ومن دون شك، أيضاً، فانهم أرادوا الوصول معاً، لكنهم توزّعوا الى نقطتين متباعدتين نسبياً» (**المصدر نفسه**).

وأضافت الرواية الاسرائيلية، انه أُعطيت للفدائيين تعليمات بديلة، مفادها، انه في حالة اكتشافهم قبل الوصول الى الشاطىء، عليهم استخدام مدفع الـ ٢٣ ميليمتراً، واطلاق الرشاشات باتجاه قطع سلاح البحرية الاسرائيلي، واستخدام الصواريخ المضادة للطائرات من طراز ستريلا ضد طائرات سلاح الجو، وكذلك اطلاق صواريخ الكاتيوشا من البحر باتجاه شاطىء تل ـ أبيب» (**يديعوت احرونوت**، ٣١/٥/١٩٩٠).

وقد دخلت العملية البحرية خطواتها التنفيذية الاولى، حسب الرواية الاسرائيلية، قبل حلول الظلام، بتاريخ ٢٩/٥/١٩٩٠، وعلى بعد ١٢٠ ميلاً بحرياً من الساحل، حيث تمّ انزال القوارب الستة. وقد تحطّم احداها فور انزاله من «السفينة الأم» الى البحر، الذي توزّع طاقمه المكوّن من أربعة أفراد على الزوارق الاخرى (**اليكس فيشمان، حداشوت**، ١/٦/١٩٩٠). وبذلك، بدأت الرحلة باتجاه الشاطىء التي استغرقت نحو ١٥ ساعة، نفّذت، خلالها، عمليتا تزويد بالوقود. وبعد قطع مسافة ثلاثين ميلاً بحرياً، تعطّل محرّك احد الزوارق، وانتقل أفراد طاقمه مع معدّاتهم الى آخر قريب. وبعد عشرة أميال أخرى، تعطّل محرّك زورق ثالث، حيث هجره أفراده الى آخر. وعليه، فان العملية استؤنفت بزورقين فقط، حمل أحدهما خمسة أفراد، وحمل الآخر ١١ فرداً مع معدّاتهم، ممّا زاد في العبء عليه، وانخفضت سرعته بسبب ذلك (**المصدر نفسه**).

وفي صباح اليوم التالي، وتحديداً في الساعة السابعة من تاريخ ٣٠/٥/١٩٩٠، اكتُشف الزورق الاول مقابل ساحل كيبوتس «غاعش»، على بعد عشرين ميلاً بحرياً من الساحل جنوب نتانيا. وقام زورق اسرائيلي من طراز «دبور» بمطاردة زورق الفدائيين، وأسر طاقمه المؤلف من خمسة أفراد (**يديعوت احرونوت**، ٣١/٥/١٩٩٠). وبعد تحقيق سريع مع الفدائيين، أُجري على متن سفينة صواريخ اسرائيلية، عَلِم الاسرائيليون بوجود زورق آخر في البحر، يضمّ ١١ فدائياً. وبعد ساعتين، تقريباً، تمّ تحديد المكان الذي يبحر فيه الزورق الثاني (رؤوفين فدهتسور، **هآرتس**، ٨/٦/١٩٩٠)؛ بينما أكد مصدر آخر، انه، بعد أكثر من ثلاث ساعات من البحث والمطاردة، من قبل قوات جوية وبحرية مشتركة، تمّت السيطرة على مجموعة الزورق الثاني بعد معركة استمرت حوالى نصف ساعة تقريباً من نزول الفدائيين على شاطىء «نيتسنيم»؛ حيث استشهد اربعة فدائيين وأُسر الباقون. وكان هناك خطر كبير؛ «اذ ان خيطاً